الأنباء
السبت 24 يناير 2015

رثاء

الشيخ فيصل الحمود المالك الصباح

أمة في رجل

تجمع «الملمات» معاني الخسارة والألم، وقع الصدمات التي تشيب لها سود الجبال، تلخص أحوال الأمم والشعوب، إذا واجهت الشدائد والصعاب، ولم تجد لها غير الباري عزّ وجلّ، معينا على تجاوز المحن.

وفي رحيل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، تغمده الله بواسع رحمته، وأسكنه فسيح جنانه، تحضر سجلات حافلة من عطاء سخي، لندرك أننا خسرنا أمة في رجل.

فقد جمع المغفور له بإذن الله، خصال فرسان لا يحد بصرهم وبصيرتهم حد، ولا تقف خيلهم عند حدود، يذودون عن قيم الحق والعدالة، ليتمثل فيه قول العزيز القدير في محكم كتابه (يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم)، ويترك من سيرته لأجيال الأمة، ما يكفي من شواهد الخير.

عرفه المسلمون والعرب، صاحب رؤية ثاقبة، يقرأ واقع الأمة، يستشرف مستقبلها، يستفيد من تراكمات ماضيها، ويراعي كل هذه الجوانب في قراراته، يبتغي مرضاة الخالق، وصالح المخلوق.

شهدت له الرعية في حياته، وتشهد له وهو يغادرها إلى دار الحق، إنه كأن رجل «بناء» و«عصرنة»، لم تفارقه لحظة واحدة، الرغبة في التحديث، دون تفريط في الأصالة.

لا تغيب عنا في لحظات وداعه، مساعيه لكل ما فيه خير دول الخليج العربية وشعوبها، حرصه على أمنها وإمانها، تحصينها من المخاطر المحيطة، التي تعصف بالدول الشقيقة، وإصراره على تمتين أطر مجلس التعاون الخليجي، ليبقى المثال والنموذج، للتعاون العربي والإسلامي.

كانت قضية العرب الأولى فلسطين هما يحمله أينما حل، واستقرار الأشقاء في لبنان نصب عينيه، وحل الأزمات في سورية واليمن شغله الشاغل في أصعب الظروف.

كما هو عهد ملوك مملكة الخير، امتدت أياديه البيضاء، إلى كافة أنحاء المعمورة، لإغاثة المنكوبين، ومداواة الجرحى، لتتجلى صورة العرب والمسلمين، بإشراقاتها.

بقي المغفور له حتى آخر لحظاته، شعلة تنير الطريق، لمواجهة آفات الغلو والتطرف، وما ينجم عنهما، من إرهاب مسيء لتسامح الإسلام والمسلمين، ويرد بحكمة الحكماء، ومن وحي كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، وسير الصالحين، على الادعاءات الباطلة الهادفة للنيل من العقيدة الإسلامية.

مصابنا كبير بفقده، وعزاؤنا بخلفه المجرب، جلالة الملك سلمان بن عبدالعزيز، المستلهم لتجربة الفقيد، السائر على خطاه، متمنين من العلي القدير أن يوفقه وولي عهده وولي ولي العهد، وأسرة آل سعود الكرام لكل ما فيه خير العرب والمسلمين.

كلمات

زبن حمد البذال

فارس ترجّل

رحل الرجل الشجاع والعظيم والكريم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملك الرحمة والإنسانية الرجل الذي خدم الإسلام والعروبة وكان المدافع الأول عن الإسلام والمسلمين في جميع أنحاء دول العالم، إن تاريخ الملك عبدالله، رحمه الله، كبير وحافل ومشرف طوال حياته منذ نشأته ومنذ ان تقلد المناصب الحكومية في شبابه إلى أن أصبح ملكا للمملكة العربية السعودية الشقيقة، لا شك انه عندما تولى سدة الحكم واجه الكثير من القضايا والملفات الخطيرة سواء على المستوى العالمي أو الإقليمي أو المحلي واستطاع أن ينجح في تسوية هذه القضايا والعمل على الخروج منها بسياسة وبحكمه، استطاع رحمه الله أن يواجه الإرهاب الذي حاول أن يخرب ويزعزع الأمن ويروع الناس في تلك الفترة لكنه بحكمته المعهودة وبقيادته الحكيمة أنقذ بلاده وشعبه من براثن الإرهاب واستطاع أيضا المشاركة في القضايا الإقليمية والمشاكل والخلافات التي تحدث بين الدول وعمل على حل الخلافات بين تلك الدول والأنظمة ووفق بينهم وأرجع الأمور إلى نصابها، وكان رحمه الله من أشد المدافعين عن القضية الفلسطينية والذي قدم لها جميع أشكال الدعم، وعلى مستوى الخير فقد أمر في الكثير من المناسبات وعند حدوث الكوارث والحروب بمساعدة الفقراء والمحتاجين واللاجئين في كل مكان، وعلى مستوى دول مجلس التعاون عندما تحدث اختلافات في وجهات النظر أو بعض الخلافات بين الأشقاء فإنه يسارع على حلها وإنهائها، وكثيرا ما كان يطالب ويتمنى أن يتحول مجلس التعاون إلى اتحاد حتى تستطيع الدول الخليجية أن تحمي نفسها من الأخطار الخارجية تحت مظلة واحدة، أما على مستوى بلاده وشعبه فإنه قام بكثير من الإصلاحات على جميع المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتعليمية والصحية، استطاع في فترة حكمه التي قاربت العشر سنوات أن ينشئ الكثير من المشروعات الضخمة فقد تم في عهده بناء ثماني جامعات وست مدن صحية واحدى عشرة مدينة رياضية والعديد من المستشفيات ووصل عدد الطلبة المبتعثين خارج المملكة إلى 300 ألف طالب، ولا ننسى اكبر مشروع تم في المملكة ولم يحدث على مختلف العصور وهو توسعة الحرم المكي ذلك المشروع الجبار والذي ستعود فائدته على المسلمين في جميع أنحاء دول العالم بعد ما يتم إنجازه والانتهاء منه قبل موسم الحج القادم، لا شك أن رحيل خادم الحرمين يعد خسارة فادحة للعالمين العربي والإسلامي ذلك الرجل الذي ساند ومد يد العون للجميع دون استثناء، بدورنا نعزي المملكة العربية السعودية وطنا وحكومة وشعبا شقيقا ونسأل الله التوفيق للملك سلمان بن عبدالعزيز ذلك الرجل الذي يمتلك من الحكمة والخبرة الطويلة ما تجعله يكمل مسيرة الخير ويكون خير خلف لخير سلف (إنا لله وإنا إليه راجعون).

انتظارات

وترجّل الفارس

dali_alkhumsan@hotmail.com
bnder22@

دالي محمد الخمسان

فقدت الأمة أحد فرسانها الكرام الملك عبدالله بن عبدالعزيز الملك السادس للمملكة العربية السعودية رحمه الله وغفر له، المميز بالعفوية والقلب الكبير، أحبه شعبه وبادلهم الحب والتقدير والعطف والتأييد فهو شخصية محببة سعوديا وخليجيا وعربيا وهو، رحمه الله، داعم أساسي للسلام في الشرق الأوسط والعالم وله أياد بيضاء في دعم المحتاجين ومساندة كل الدول المنكوبة.

وفي عهده الميمون شهدت العزيزة المملكة العربية السعودية العديد من الإنجازات التنموية الضخمة في عدة قطاعات ومن أبرزها اهتمامه بتوسعة المسجد الحرام تسهيلا لزواره وحجاج بيت الله وتسهيل أدائهم لمناسكهم في أضخم توسعة على مر التاريخ وحرصه على الانتهاء من هذا المشروع الضخم في اسرع وقت، جزاه الله خير الجزاء عن المسلمين كافة على ذلك الأمر السامي.

والشعب الكويتي لا يمكن أن يغفل دور الملك عبدالله بن عبدالعزيز والحكومة السعودية والشعب السعودي الشقيق ابان الغزو العراقي الآثم على بلادنا ونسجل بأحرف من نور تلك المواقف الأخوية الكبيرة والتضحيات الضخمة والإرادة الكبيرة والدعم اللامحدود في تحرير بلادنا الكويت من براثن الغزو الآثم وعودة الشرعية.

وللملك عبدالله كلمة مميزة مخاطبا شعبه السعودي عندما قال «يعلم الله أنكم في قلبي أحملكم وأستمد قوتي من الله ثم منكم فلا تنسوني من دعواتكم».

وببالغ الأسى والحزن ترجل الفارس في ليل حزين ووقت عصيب ولكن هذه إرادة الله ولكل نفس اجل، ونعزي إخواننا في المملكة العربية السعودية قيادة وحكومة وشعبا بوفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله وأسكنه فسيح جناته ونبتهل إلى الله العلي العظيم أن يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين الامير مقرن بن عبدالعزيز وأن يديم على المملكة قيادة وشعبا وأرضا الأمن والأمان والاستقرار والرخاء والازدهار في عهدهم الميمون بإذن الله.

كلمة صدق

الملك عبدالله بن عبدالعزيز.. في قلوبنا

Fq817@yahoo.com

فيصل حمد إبراهيم المزين

لله ما أعطى ولله ما أخذ، فجعنا بخبر وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله، هذا الملك الصالح الذي كرس حياته لخدمة دينه وشعبه، وخدمة الإنسانية في كل أنحاء المعمورة، كان زعيما للأمة العربية والإسلامية قولا وفعلا.

كرس حياته لخدمة بيت الله العتيق، فأمر بالتوسعة التاريخية، وازدهرت المملكة في كل المجالات في عهده، وفي الوقت نفسه كان حاضرا في قضايا العرب والمسلمين، فلم يأل جهدا في مساعدة الآخرين، كان حاضرا على المستوى الدولي فكان رأس سنام العرب والمسلمين دفاعا عن قضايانا، والتاريخ يشهد بذلك.

الملك عبدالله، الملك الصالح، الذي كان معروفا عنه حبه للقرآن والسنة، ورعايته لحوزة الدين، فلم يكد يفتتح مجلسا إلا بالقرآن الكريم، وموعظة من أحد العلماء، كان رحمه الله وسطيا، إصلاحيا، عادلا، يحب التقارب، وينبذ التطرف بجميع أشكاله.

وهنا، في الكويت، نستذكر مواقفه الرجولية العربية الإسلامية الأصيلة تجاه الكويت في محنة الاحتلال العراقي الغاشم في سنة 1990، ان حب الملك عبدالله في قلوبنا، فسوف تخلد ذكراه الطيبة، عند أهل الكويت.

سيستمر عطاء المملكة العربية السعودية ودورها الريادي على المستويين الإقليمي والدولي بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وإخوانه، وسوف تكون رؤية الملك عبدالله، رحمه الله، نبراسا يقتدى به في المملكة.

أتقدم بخالص العزاء إلى آل سعود الكرام، وإلى الشعب السعودي الشقيق، وإلى الأمتين العربية والإسلامية، وإلى العالم أجمع في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله.

سلطنة حرف

رحل القائد الحكيم.. الملهم

gstmb123@hotmail.com

طارق بورسلي

برحيل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود فتح عزاء في كل بيت خليجي أمس، كيف لا وانا لم أقابل شخصا امس الا بادرني او بادرته بقول: «عظم الله أجرك»، هكذا كنا نعزي بعضنا البعض هنا في الكويت في رحيل رجل بحجم وقامة الملك عبدالله. وأعتقد أن ذات الأمر حصل في البحرين والامارات وقطر وعمان، ففي بيت كل خليجي فتح عزاء وغطت سحابة من الحزن.

واستذكارا لا اكثر فقد كان خادم الحرمين الشريفين بمنزلة قائد عربي كبير في مرحلة لم تشهدها المنطقة العربية من قبل ولكنه تمكن بحنكته وحكمته من أن يعبر تلك المرحلة إلى بر الأمان ليس لبلده المملكة العربية السعودية فقط بل أغلب الدول العربية.

حكمته شكلت فارقا كبيرا في واقع السياسة العربية بل والعالمية أيضا، اتبع سياسة القرارات الحازمة والحاسمة فيما يتعلق بكثير من الأحداث.

عالميا وعربيا، كان رجلا كما وصفه زعماء العالم «شخصية نادرة» ولكن محليا وفي المملكة العربية السعودية كان قائدا حكيما وملهما في ذات الوقت، واستطاع أن يغير وجه الواقع المحلي السعودي بشكل جذري نحو الأفضل استكمالا لما بدأه أخاه المغفور له بإذن الله تعالى الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود، وهو حتما ما سيكمله خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وتستمر أسرة الخير بتوالٍ لخدمة ما فيه خير للمسلمين.

رأي

رحل الملك الأب

Hani_zahi@hotmail.com

هاني الظفيري

تنتشر مقالات الكتاب وتختلف باختلاف الأعراق والجنسيات البشرية فالكل يرثي نفسه في رحيل ركن من أركان دول الخليج وأحد الأعمدة الصلبة بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله، فقد عج تويتر وبكى فجر أمس فور ورود خبر انتقال ملك الإنسانية إلى البارئ سبحانه، ولم يقتصر ذلك على تويتر فقد ساد الانستغرام والفيسبوك صور الراحل ومقاطع عديدة مختلفة تحمل الحزن على الراحل فإذا أحب الشعب حاكمه عمل له ما عمله الخليج في رحيل الملك عبدالله يوم أمس.. والذي واجه في عصره تحديات كثيرة في ظل الأحداث الأخيرة واستطاع ان يخرج من كل تلك الأخطار بشعبه الى بر الأمان، مما جعل الناس تتناقل ما قاله عن الكويت في محنتها أثناء الغزو، وكما قال الأب الراحل في احد المقاطع وهو يوصي المسؤولين بأن ينظروا للمواطن كأنهم ينظرون له وأيضا عرض مقطع آخر وهو أكثر المقاطع رواجا حينما اختتم خادم الحرمين الشريفين حديثه بأحد المؤتمرات بالدعاء له.

لينشد الخليج الأشعار الحزينة والصور المعبرة، فكل شخص يجني ما صنع ومن الإنجازات التي تناقلها المغردون للملك عبدالله بناء 28 جامعة وإرسال 200 ألف مبتعث وبناء 6 مدن طبية و11 مستشفى تخصصيا و32 مستشفى عاما كما تم بناء شبكة طرق برية وحديدية و11 مدينة رياضية، وكل ذلك في 9 سنوات من عهد الملك عبدالله.. والتاريخ يرسخ.

إطلالة

khaled_news@hotmail.com

خالد العرافة

الأمة تودّع الملك عبدالله

فقدت الأمة العربية والإسلامية أمس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الذي وافته المنية وانتقل إلى جوار الخالق الباري.

الخبر الذي تناقلته وكالات الأنباء خيم بأجوائه الحزينة على الجميع دون استثناء لما يملكه هذا الفقيد من حب في قلوب الناس وبهذه المناسبة الحزينة أتقدم بأحر التعازي إلى الأسرة المالكة في المملكة العربية السعودية بوفاة فقيد الأمة أبومتعب وإلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز أعانه الله على حمل المسؤولية وإلى ولي عهده الأمير مقرن بن عبدالعزيز وإلى كل الشعب السعودي والخليجي والعربي عامة.

لذلك ننكر دور الفقيد عبدالله بن عبدالعزيز الذي له إسهاماته في استقرار السلام ومحاربة الإرهاب الذي يسيء إلى صورة الإسلام ودعمه اللامحدود للمشاريع الخيرية للعديد من الدول الإسلامية ووقوفه دائما بجانب ما ينفع المسلمين.

كما اهتم رحمه الله في عهده بعد تسلمه للحكم في السعي إلى خدمة المسلمين من خلال توسعة الحرم من أجل التخفيف على المعتمرين والحجاج، وتقديم كل الإمكانات التي تساهم في خدمتهم وراحتهم وخير شاهد أعمال التوسعة الحالية للحرم المكي، كما أن للفقيد إسهامات كبيرة في تطوير المملكة العربية السعودية على مختلف الأصعدة سواء البشرية أو الاقتصادية أو العمرانية من خلال دعمه الدائم في تطوير المملكة، كما أن للفقيد دورا فعالا في حل العديد من المواضيع السياسية وإعادة أمورها إلى نصابها الصحيح، كما أن للفقيد دورا كبيرا إبان الغزو العراقي آنذاك على دولتنا الحبيبة ووقوفه بجانب الكويتيين وفتح أبواب المملكة لاستقبال الكويتيين كأهل للمكان وليس كضيوف هو والملك الراحل فهد بن عبدالعزيز رحمهما الله وأسكنهما فسيح جناته.

فقيد الأمة أبو متعب بحنانه الأبوي تقدم وأعلن قبل سنتين انتقال دول مجلس الخليج من تعاون إلى اتحاد خليجي، وهذه الفكرة أو الوصية التي تمنى الفقيد أن يشاهدها قبل وفاته سيحرص إن شاء الله عليها أشقاؤه زعماء دول الخليج حفظهم الله في تطبيقها لمكانة هذا الرجل في قلوب أبناء الخليج عامة.

اليوم الجميع يعلن حداده لأن المصاب جلل ولا اعتراض على قدرة رب العباد، وأقول ختاما عظم الله أجركم جميعا في فقيد الأمة وأسكنه الله فسيح جناته مع الصديقين والأخيار.